

## أنصاف القرآن ثمانية

نصفه على عدد السور	نصفه بالآيات	نصفه بالكلمات	نصفه بالحروف
فالأول الحديد والثاني من المجادلة	{يأفكون} من سورة الشعراء وقوله تعالى: {فألقي السحرة} من نصفه الثاني	البال من قوله: {والجلود} في الحج وقوله تعالى: {ولهم مقامع} من حديد { من نصفه الثاني	النون من قوله: {نكرا} في سورة الكهف والكاف من نصفه الثاني

## فائدة

سورة المجادلة	سورة كل آية منها فيها اسمه تعالى
سورة يوسف	سورة تزيد على مائة آية ليس فيها ذكر جنة ولا نار
{إذ نسويكم رب العالمين} رد على المشبهة {وما أضلنا إلا المجرمون} رد على المجبرة {فما لنا من شافعين} رد على المرجئة	ثلاث آيات متواليات الأولى رد على المشبهة ووالأخرى رد على المجبرة والأخرى رد على المرجئة

## ما يتعلق بترتيب القرآن

**أولاً:** ترتيب الآيات في كل سورة:

قال مكي وغيره: ترتيب الآيات في السور هو من النبي ﷺ ولما لم يأمر بذلك في أول براءة تركت بلا بسمة.

قال القاضي أبو بكر: ترتيب الآيات أمر واجب وحكم لازم فقد كان جبريل يقول ضعوا آية كذا في موضع كذا.

## ثانياً: ترتيب السور:

- قال النحاس: المختار أن **تأليف السور على هذا الترتيب من رسول الله ﷺ** وروي ذلك عن علي بإسناده إلى الطيالسي.
- قال أبو جعفر: وهذا الحديث يدل على أن **تأليف القرآن مأخوذ عن النبي ﷺ** وأنه مؤلف من ذلك الوقت.
- قال الكرماني: في البرهان **ترتيب السور هكذا هو عند الله وفي اللوح المحفوظ** وهو على هذا الترتيب كان يعرض على جبريل.

✿ لترتيب وضع السور في المصحف أسباب تطلع على أنه توقيفي صادر عن حكيم:

- ✿ **أحدها:** بحسب الحروف كما في الحواميم.
- ✿ **ثانيها:** لموافقة أول السورة لآخر ما قبلها كآخر الحمد في المعنى وأول البقرة.
- ✿ **ثالثها:** للوزن في اللفظ كآخر تبت وأول الإخلاص.
- ✿ **رابعها:** لمشابهة جملة السورة لجملة الأخرى مثل: **{والضحى}** و: **{الم نشرح}**.

✿ السورة لغة واصطلاحاً:

- ☞ **لغة:** السورة تهمز من أسارت أي أفضلت من السور، كأنها قطعة من القرآن، قيل من سور المدينة لإحاطتها بآياتها.
- ☞ **اصطلاحاً:** حد السورة قرآن يشتمل على أي ذوات فاتحة وخاتمة وأقلها ثلاث آيات.

## ✿ ما الحكمة في تقطيع القرآن سورا؟

✿ حتى تكون كل سورة بل كل آية فناً مستقلاً وقرآناً معتبراً.

✿ تحقيق كون السورة بمجرد ما معجزة وآية من آيات الله وسورت طوالاً وقصاراً وأوساطاً تنبيهاً بأن الطول ليس من شرط الإعجاز.

✿ حكمة في التعليم وتدرج الأطفال من السور القصار إلى ما فوقها تيسيراً من الله وكذلك المطيل في التلاوة يرتاح ارتياح المسافر.

✿ لكل سورة نمط مستقل.

## ✿ معنى الآية لغةً واصطلاحاً

Ⓒ **في اللغة** (ثلاثة معان): الآية جماعة الحروف، الآية العجب، العلامة تقول العرب.

Ⓒ **في الاصطلاح**: حد الآية قرآن مركب من جمل ولو تقديراً ذو مبدأ ومقطع مندرج في سورة وأصلها العلامة **{إن آية ملكه}**.

✿ كيف تُعلم الآية: تُعلم بتوقيف من الشارع لا مجال للقياس فيه كمعرفة السورة.

✿ الكلمة: هي اللفظة الواحدة وقد تكون على حرفين وقد تكون أكثر وأكثر ما تكون عشرة أحرف مثل: **{ليستخلفنهم}** ، وقد

تكون الكلمة آية مثل: **{والفجر}**، في قول الكوفيين و **{حم عسق}** عندهم كلمتان وغيرهم لا يسمي هذه آيات بل فواتح لسور.

✿ تعدد أسماء السور: قد يكون للسورة اسم وقد يكون لها اسمان كالبقرة يقال لها فسطاط القرآن، وقد يكون ثلاثة أسماء كالمائدة

والعقود والمنقذة، وقد يكون أكثر كسورة براءة والتوبة والفاضة والحافرة ، و العذاب، و المشقشقة، المبعثرة، المسورة، البحوث.

## اختصاص كل سورة بما سميت: ❁

- ❁ جرت أسماء سور الكتاب العزيز كنسمية سورة البقرة بهذا الاسم لقرينة ذكر قصة البقرة، وعجيب الحكمة.
- ❁ سورة "ق" لما تكرر فيها من ذكر الكلمات بلفظ القاف ومن ذلك السور المفتحة بالحروف المقطعة.
- ❁ وقع في كل سورة منها ما كثر ترداده فيما يتركب من كلمها.